

# الاعتصام بالكتاب والسنة الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن في يومتنا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد رسوله وصفيه وخليله وامينه على وملبغ الناس شرعه. والصلوات المهنية وسلامه عليه. وعلى الله هذه اجمعين وسلم تسلیما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله ان - 00:00:30

اصدق من حبيبك كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر له امور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار عباد الله ان خير وصية يجب على اهل الايمان ان يتوكلا - 00:01:00

منها وان يحافظوا عليها تقوى الله جل وعلا فهي وصية الله للاولين والاخرين لهم كما قال الله تعالى ولقد الذين انفسوا الكتاب من قبلكم واياكم فاتقوا الله وهي وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لامته وهي وصية السلف - 00:01:30

للصالح فيما بينهم ولما قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اتق الله قال لا خير فيكم اذا لم تقولوها ولا خير فينا اذا لم نغفلها. عباد الله ان تقوى الله جل وعلا ان يعمل العبد بطاعة الله على نور من الله يرجو ثواب الله - 00:02:00

وان يترك معصية الله على نور من الله يخاف عقاب الله. عباد الله وان اعظم اعظم ركائز التقوى واسسها المتنية ودعائمها الاعتماد على كتاب الله العزيز. صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

عباد الله ان كتاب الله جل وعلا هو مصدر التقوى ومنبعها وهو اساس في خير وفلاح وسعادة في الدنيا والآخرة. يقول الله جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات - 00:03:00

ان لهم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا عباد الله ان كتاب الله جل وعلا كتاب عظيم قويم لا يأتيهم من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. كتاب فيه - 00:03:30

تأكدوا وصلاح الامور وسباب الاحوال وسعادة الدنيا والآخرة كتاب انزله الله تبارك وتعالى على عباده ليبيس لهم الغاية التي خلقوا من اجلها وامجدوا لتحسينها. كتاب فيه نبأ من قبلنا. وخبر من بعدها - 00:04:00

وحكم ما بيننا فقد كتاب من تمسك به هزيع. ومن تركه ظل سواء عباد الله ان كتاب الله جل وعلا في الاستنكار به والاعتصام به في ليل الفلاح والسعادة. ولهذا قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا - 00:04:30

لا تفرقوا على حب هذه الاية الكريمة تدل ابين دلالة على ان الاعتصام واجتماع الكلمة واتفاق امة المسلمين وبعدهم عن التفرق والاختلاف. انما فيقول بالعودة الصادقة والاوبة الحميدة الى كتاب الله وسنة رسوله - 00:05:00

صلى الله عليه وسلم عباد الله ان كتاب الله جل وعلا هو كلام الله سبحانه خالق هذا الكون وموجب الخلق اجمعين. تكلم به جل وعلا وسمع له منه جبريل عليه السلام ونزل به على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

فبلغه صلوات الله وسلامه عليه الامة على التمام والكمال بلا زيادة ولا تقضي بينهم وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على بك لتكون من المنذرين ببيان عربي مبين. يقول الله تعالى مخاطبكم - 00:06:00

صلى الله عليه وسلم انما انذركم بالوحى كانت صلوات الله وسلامه عليه ينذر الناس ويرغبهم ويحذرهم ويبشرهم وينذرهم من خلال الله جل وعلا وتنزيل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من قلبه - 00:06:30

عباد الله ان القرآن كلام رب العالمين. واما عقل المؤمن ذلك فان الواجب عليهم فليحترموا كلام الله وان يعظموه وحي الله

وان يكون للقرآن مكانهم في قلوبهم مكانة عظيمة. ومنزلة رفيعة. قال بعض السلف من اراد ان - [00:07:00](#)  
يا عريض قد ذكران فان الفرق بين كلام الله وكلام المخلوقين كالفرق بين الخالق جل وعلا والمخلوقين كتاب الله جل وعلا يجب ان  
يصان عن الامتهان يفرض وان يطعن وان يعتنى به حفظا وقراءة ومذاكرة وتعقلا - [00:07:30](#)

وتذمرا كتاب انزلناه اليك مباركا ليتذمروا اياته وليتذمروا اولوا الالباب قد كانت اياتي تتلى عليكم وكنتم على اعقابكم تمسكون.  
مستكبرين به افلا يتذمرون القرآن ولو كان من غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. افلا يتذمرون القرآن ام على - [00:08:00](#)  
تنزلها كتاب انزله الله لتتذمر اياته وتعقل معانيه دلالاته وقوته اتبع مقاصده واوامره واحكامه. عباد الله ان كتاب الله جل وعلا انزل  
ليعمل به اهل الایمان وليكون حكما بينهم وفيصلا - [00:08:40](#)

يردون اليهم نزاع ويحتملهم اليه في كل الامور ويعولون عليه في جميع سوء فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكم  
فيما فجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:09:10](#)

عبد الله ان كتاب الله جل وعلا انزل لامور عظيمة قاصد ذيلها لابد من تأملها والوقوف عندها. انزل ليثنى وانزل يحدث تذمر اياته  
وانزل ليعمل به. فمن كان شأنه مع القرآن هداه. فهو من - [00:09:40](#)

اهل القرآن حقا وقصا. ومن الذين قال الله تبارك وتعالى عنهم الذين يلمونهم وتلاؤتها وتلاؤث القرآن حق التلاوة تكون بالقراءة وبالتدبر  
وبالعمل بالقرآن يقول الحسن البصري رحمه الله انزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس ديرا - [00:10:10](#)

بعته عملا. عباد الله لا ينبغي ان يكون حظ المسلم من القرآن. مجرد التلاوة واقامة الفرضية ان يكون حظه من او الى القرآن مع اقامة  
التلاوة امامۃ الاوامر والحدود بعقل كلام الله وقل لي وتدبره والعمل - [00:10:40](#)

يقول ابن عباس رضي الله عنهم اذا سمعت الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا وانا عباد الله واذا تأملنا كلام الله جل وعلا وجدنا  
فيه وجدنا فيه من العقائد - [00:11:10](#)

وصححها واقومها والزها ومن العبادات اجلها وامتعها واطيبيها من الاخلاق والاداب اكملاها واحسنها وازكها. بل ان العقيدة الصحيحة  
العبادة العظيمة والخلق الكريم حينما يوجد في كتاب الله فقد في سنة النبي - [00:11:40](#)

صلى الله عليه وسلم السارقة للقرآن والمبينة له. عباد الله وما ينبغي ان اعلم ان العمل بالقرآن يستوجب العمل بالسنة. لأن الله جل  
وعلا في غير ما ايتين من القرآن امر باتباع الرسول صلی الله عليه وسلم بالاخذ بكل ما جاء عن - [00:12:10](#)

قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا بهذا فان الذي من يدعى انه لا يعمل الا بالقرآن ويهجر السنة ويسقطها  
وفي حقيقة امره لا يعمل بالقرآن نفسه لان العمل بالقرآن يستوجب العمل بالسنة - [00:12:40](#)

النبي الكريم عليه الصلاة والسلام عباد الله ان اهل القرآن هم اهل الله عباد الله ان اهل القرآن هم الذين اراد الله تبارك وتعالى بهم  
الخير في هذه الحياة قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. نسأل الله جل وعلا ان يجعل القرآن الكريم - [00:13:10](#)

ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وهمومنا وغمومنا وان لنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وان يوفقا لاقامة القرآن. علما  
وعملما استغفر الله لي ولكم ولنساء المسلمين من كل ذنب - [00:13:40](#)

لكن الحمد لله انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلی الله عليه وعلى آله واصحابه - [00:14:10](#)

يا اجمعين وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله او صيكم ونفسى بتقوى الله فان من اتقى الله وقاده وارشدته الى خير امور دينه ودنياه.  
عبد الله اول ايات سورة البقرة ان اول ايات سورة البقرة وهي من اوائل سورة القرآن. بيان - [00:14:40](#)

القرآن وغایته. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتلقيين. الذين يؤمنون دون الغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين  
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وفي الآخرة هم يؤمنون. اولئك على هدى من ربهم واؤلئك - [00:15:10](#)

فاما هم المفلحون فهم اهل الفلاح في الدنيا والآخرة. ولا يكون بذلك ولا ذلك الا بالایمان بالغيب وهو الایمان بكل ما امر  
الله تبارك وتعالى به من امور الایمان - [00:15:40](#)

اعطوا للحق واليقين والايمان بالله جل وعلا واسمائه الحسنى وكتابه العلا وان هو الرب الخالق العظيم الرازق المدبر وتحقيق العبادة

له وصرف طاعتنا الاسراك بهما والايمان بكتبه ورسله والايمان بملائكته الكرام والايمان باليوم الآخر - 00:16:00

الايمان بالقدر خيره وشره واقامة الاعمال البدنية والطاعات الى الله جل وعلا فاذا كان شأن الانسان مع القرآن هكذا ايمان باطن

صحيح وعمل ظاهر ذكي فانه يكون بذلك من العاملين بالقرآن المحققين لاقامة هذا الكتاب - 00:16:30

على النبي الذي انزل لاجله كلام الله. عباد الله اعلموا رحمة الله ان هداية الناس وصلاحهم وسعادتهم من الشقاء في الدنيا والآخرة

حينما تكون بالعمل وبالعمل بالقرآن على الوصف الذي مر معنا ياتين - 00:17:00

فلا يضل ولا يشقى. عباد الله كل عبد ومن في هذه الحياة ابه نفسه الى سبيل السعادة وطريق الفوز في الدنيا والآخرة

وكيف من دان نفسه فقد عمل لما بعد الموت قال العاذب من هواها وتتمن على الله الامانيات - 00:17:30

وسلموا رحمهم الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا

صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه - 00:18:00

من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. وجاء عنه عليه الصلاة والسلام فقتل الحق ثم الاكثر من الصلاة والسلام عليه في ليلة

الجمعة ويومها في هذا اليوم الاغر المبارك - 00:18:20

الصلاه والسلام على رسول الله. يقول الامام الشافعي رحمه الله اني الصلاه والسلام على رسول الله في كل وقت وحيدة منا او الي

في يوم الجمعة احب. اللهم صلي على محمد وعلى - 00:18:40

ان مهما كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما يا رب على ابراهيم وعلى

اللهم انك حميد مجيد. اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمه المهددين - 00:19:00

للحبيبة من التسبحة وعمر الفاروق وعثمان علي رضي الله عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين

التي وجعلنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين. اللهم انصر ظلمك

وكتابك - 00:19:20

نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين في كل مكان. اللهم انصرهم في كل مكان. اللهم انصرهم

نصراء مؤذرا. اللهم ايدهم بتأييدهم. واحفظهم بحفظك برعايتك وعنايتك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم عليك باليهود المعذبين. اللهم عليك

- 00:19:50

اليهود المجرمين المعذبين. فانهم لا يعجزون ذلك. اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم. اللهم وخالف بين قلوبهم وانصرها الرعب بينهم

يا ذا الجلال والاكرام. اللهم واجعل عليهم دائرة السوء يا حي يا قيوم - 00:20:20

اللهم عليهم اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم امنا في اوطاننا وان نصلح وولاة امورنا واجعل ولائنا فيمن خافك واتقاك واتبع

رضاك يا رب العالمين. اللهم ابدل لهذه الامة - 00:20:40

امر مسلم يعز فيه اهل طاعتكم ويذل فيه اهل معصيتكم ويؤمر فیني بالمعرفة وينهى فيه عن المنكر انك على كل شيء قادر. اللهم

وفق ولاد امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع كل - 00:21:00

نبيك محمد صلى الله عليه وسلم رحمة ورأسة على عبادك المؤمنين. اللهم اتنا انت ولها ومولها. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة

امتنا اصلاح لنا دينانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاذنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:21:20

وصراحة لنا من كل شر. اللهم اصلاح ذات بيننا. والفقير بين قلوبنا. واهدنا لبر السلام. واجعلنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في

اسمعنا وابصارنا وقنواتنا وذرياتنا وارواجاها واموالنا واجعلنا مباركين - 00:21:50

اینما كنا اللهم اغفر لنا ذنبنا كله بره وذله اوله وآخره جزاه وعلنا اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخروا وما اسررنا وما اعلننا وما انت اعلم به

منا انت المبدل وانت - 00:22:10

مؤخر لا الله الا انت. اللهم اغفر ذنوبنا المذنبين. وقف على التائبين. واكسب الصحة والسلامة والعافية يا حي يا قيوم يا ذا الجلال

والاكرام. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين - 00:22:30

واقضي الدين عن النبي قد يشفي مرضانا ومرضى المسلمين. ربنا انا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنقولن من الخاسرين يا ربنا  
اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله - 00:22:50

اسألاوا الله ينصركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:23:10